واشار البيان: الى ضرورة تقديم كافة المساعدات للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد: منظمة التحرير الفلسطينية، في نضاله العادل في مواجهة الصهيونية والاحتلال. وفي بروكسل اكد الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية، في كلمة القاها في المعهد الدولي للعلاقات الدولية، ان الجوهر الحقيقي لتسوية النزاع في المنطقة، هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، وندد بسياسة التوسع الصهيونية، واوضح ان امن اسرائيل المزعوم لا يمكن له ان يقوم على اساس سلب الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته (**فلسطين الثورة**، ١١/٣/١٩٨٢). اما على صعيد العلاقات الفلسطينية ــ السورية فقد تابعت اللجنة المصغرة اعمالها في دمشق، واستقبل حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، نمر صالح (ابو صالح) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو القيادة العامة لقوات العاصفة، وقد تناول الحديث مجمل الوضع في المنطقة العربية في ظل التطورات الاخيرة، في الوضعين العربي، والدولي، كما تركز البحث حول اهمية الحوار الفلسطيني ــ السوري، بهدف الوصول الى موقف فلسطيني ــ سوري مشترك ازاء جميع القضايا العربية المشتركة، بما يكفل تدعيم حركة التحرر العربية لمواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية، والرجعية، وقد ساد اللقاء الذي دام ست ساعات جو من الاخوة، والحرص المشترك على التلاحم النضالي الفلسطيني ــ السوري في هذه المرحلة، لمواجهة معسكر الاعداء ومخططاته. هذا وقد صرح نمر صالح لمراسل وكالة الانباء الفلسطينية، (وفا) اثر اللقاء بما يلي:

«ان ما دار من الحوار خلال هذا اللقاء، حول مختلف القضايا التي تناولها البحث، يجعلني اكثر ثقة بحتمية انتصار قوى الصمود العربي، ويعزز لدي ولدى اخوتي في قيادة الثورة الفلسطينية، ان المرحلة القادمة ستشهد، في وقت ليس ببعيد، انجازات متنامية على ارض الواقع سوف تحبط المخططات الامبريالية، والاميركية التي تستهدف منطقتنا».(**وفا**، ١٥/٣/١٩٨٢).

واجتمع ياسر عرفات، ظهر ٢٢/٣/١٩٨٢، في دمشق مع حافظ الاسد، وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) عضوا اللجنة التنفيذية ونمر صالح، وذلك كتتويج للقاءات والاجتماعات التي جرت في دمشق، منذ مطلع الشهر الماضي بين قيادتي حركة فتح، وحزب البعث العربي الاشتراكي، بهدف التوصل الى ورقة عمل استراتيجية بين الثورة الفلسطينية وحزب البعث العربي الاشتراكي، لمواجهة اعباء المرحلة المقبلة، والنهوض بها في مواجهة التحدي الاسرائيلي ــ الامبريالي في المنطقة (**البعث** ــ دمشق، ٢٢/٣/١٩٨٢).

وفي المملكة العربية السعودية، اجتمع الوفد العسكري الفلسطيني، برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في ٢٧/٣/١٩٨٢، مع سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران السعودي، بحضور سعد صايل ورفيق النتشه، عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، وقد شرح خليل الوزير تطورات الوضع داخل الارض المحتلة، وانتفاضة الداخل في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي،واجراءات الاحتلال العدوانية الرامية الى ضم الضفة الغربية، وقطاع غزة، واكد سلطان بن عبد العزيز موقف المملكة العربية السعودية الداعم لنضال الشعب الفلسطيني، وثورته المسلحة، واشاد بالانتفاضة. هذا وقد التقى الوفد العسكري الفلسطيني، بعد ذلك، عددا من كبار الضباط في رئاسة هيئة اركان القوات المسلحة السعودية، حيث تم بحث ابعاد التهديدات، والحشودات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان، وضرورة دعم الثورة الفلسطينية بكافة السبل والامكانات المتاحة. (**الجزيرة** ــ الرياض، ٢٨/٣/١٩٨٢). كما التقى الوفد الفلسطيني خالد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية في ٢٨/٣/١٩٨٢، وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة، والتصدي للقمع الصهيوني، وما يتطلبه الموقف من تحرك سريع على كافة الاصعدة، الدولية والعربية، وضرورة تكثيف الجهود للعمل على وقف الارهاب الصهيوني، ودعم النضال الفلسطيني، داخل الاراضي المحتلة وخارجها (**وفا**، ٢٩/٣/١٩٨٢). وعلى اثر تدهور الاوضاع الامنية بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والجمهورية العربية اليمنية، وصل صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الى عدن في